لم تتجـــاوز آثـــار الإرهــــاب لحــــد الساعــة

الربعية بالمدية نموذج للتخلف والعزلة

بلدية الربعية.. أو حد الربعية كما تلقب، تقع جنوب شرق ولاية المدية على بعد 100 كم من عاصمة الولاية، ما يجلب النظر في هذه البلدية التي رحل معظم سكانها خلال العشرية السوداء، هو مخلفات وآثار الارهاب، من خراب ودمار للمنشآت والهياكل العمومية، ومتوسطة الربعية مثال حي على ذلك، فهي تعتبر من البلديات المنسية في مجال توزيع مشاريع التنمية المحلية في كل بلديات الولاية 64 .

ن.اوهاب



هكذا يقضي الأطفال الربعية عطلتهم

الزائر إلى هذه البلدية المضيافة، ومنذ الوهلة الأولى، يفهم أنها كانت مهجورة، حيث هجرها ثلثا سكانها إلى ناحية اسطاولي بالجزائر العاصمة، التي يعتبرها الربعيون البلد الأم الثاني، وأشارت مصادر من بلدية الربعية، أن هناك أكثر من 4 ألاف عائلة نازحة تحلم بالعودة الى أراضيها، لو توفرت مجموعة من الشروط، وفي مقدمتها عودة الأمن والهدوء الى المنطقة، والذي انتشر بعد المصالحة الوطنية، في انتظار تجسيد عجلة التنمية، في مقدمتها تدعيم الأرياف بحصص البناء الريفي، بالإضافة الى الدعم المالي لإعادة النشاط الفلاحي التي يشتهر به فلاحو المنطقة، خاصة تربية الدواجن والحيوانات، وأوضح بعض المواطنين في حديثهم، أن المناطق الريفية تفتقر الى الكهرباء الريفية، خاصة أن بعض السكان الذين استفادوا من حصص البناء الريفي، سكناتهم غير مربوطة بالكهرباء.

وعلى صعيد آخر، فإن مصالح البلدية رغم قيامها بشق الطرقات الرئيسية منها والفرعية، إلا أن هذا لم يكن كافيا لفك العزلة على باقي المسالك الأخرى في البلدية، والسبب الوحيد يرجع الى نقص الغلاف المالي المقدم من طرف الولاية في السنوات الماضية، في حين ينتظر السكان من والي الولاية، السيد ابراهيم مراد، من وضع برنامج خاص لهذه البلدية المنسية، التي لم يبق فيها سوى مخلفات الارهاب .

من جهة أخرى، وعند حديثنا مع سكان بلدية الربعية، ناشدوا المسؤولين الرأفة بأبنائهم التلاميذ، حيث أكدوا جميعا أن أهم ما يتمنوه هو رؤية أبنائهم الذين يدرسون في الطور الثالث، يدرسون بجوار بيوتهم، بعدما أنهكهم تعب التنقل اليومي إلى المناطق المجاورة، وهو ما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم العلمي، حيث أكد السيد "ق.ع" معلم في إحدى ابتدائيات المنطقة، أن عدد التلاميذ الذين يدرسون في الإكماليتين المتواجدتين في تراب البلدية في ارتفاع سنة بعد سنة، وهو ما يستوجب من وزارة التربية ممثلة في مديرية التربية بالولاية إنشاء ثانوية لاستعاب هذا الكم الهائل من التلاميذ.

وفي ذات السياق، يعاني تلاميذ الربعية من انعدام شبه كلي للتنقل المدرسي، حيث تتوفر البلدية على ثلاث حافلات تجوب 8 تجمعات سكنية يوميا، في حين يمشي بعض التلاميذ مسافة 3 كم على الأقدام، حيث ناشد أولياء التلاميذ السلطات المعنية بتزويد حافلات أخرى، من أجل وضع حد لمشقة الطريق لفلذات أكبادهم.

وبالنسبة إلى قطاع الصحة، رغم امتلاك البلدية لعدة قاعات للعلاج، موزعة على مجموعة من القرى الرئيسية، إلا أن مطلب وجود عيادة متعددة الخدمات بات أكثر من ضروري، نظرا لعدد السكان الذي تضاعف خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح من الصعب تقديم الخدمات للمرضى عبر قاعات العلاج، التي لا تتوفر على الإمكانيات البشرية، والأدوية المطلوبة، خاصة في الحالات الإستعجالية.

وكما أكد العديد من سكان بلدية الربعية، فإن افتقار المنطقة لقاعة للتوليد يؤرق نساء البلدية، حيث يجبر هذا الوضع العديد من المواطنين إلى قطع مسافة تفوق 10 كيلومتر، وصولا إلى مستشفى البرواقية مقر الدائرة، أو التوجه إلى مستشفى المدية، وهو ما يزيد من معاناة المرأة الحامل، حيث ألح مواطنو بلدية الربعية على الاستفادة من عيادة متعددة الخدمات، وكذا قاعة للتوليد، قصد تقريب المرافق الصحية من المواطن، وهو الشعار الذي ترفعه دائما وزارة الصحة.

وفي الأخير، يأمل شباب الربعية في توفير قاعات للشباب وملاعب جوارية، تكون متنفسا لهم في غياب أدنى الخدمات، خاصة إذا علمنا أن فريق الربعية في نهاية الثمانينات كان له مستوى وجمهور يشهد عليه العدو قبل الصديق، نظرا للفنيات واللياقة التي كانت تميز هذا الفريق، والذي توقف عن ممارسة اللعب إبان العشرية السوداء، وكخطوة متقدمة، فان مصالح البلدية ستقوم باعادة تسييج الملعب البلدي وتفريشه، من اجل عودة الفريق الى المنافسات الرياضية، حسب تأكيدات العديد من شباب الربعية، الذين هم كذلك يملكون مواهب، خاصة في كرة القدم.

المنطقة الصناعية.. رئة الولاية التي تهدد صحة المستهلكين

يزاول المتعاملون الاقتصاديون بالمنطقة الصناعية لبلدية القصر، التي تعد واحدة من أهم الرئات الاقتصادية بالولاية، نشاطاتهم الصناعية في ظروف اقل ما يقال عنها مزرية، بسبب النقائص الكبيرة التي تشهدها المنطقة، في مقدمتها الاهتراء الكبير الذي يميز شبكة الطرق، وكذا انعدام الربط بالغاز الطبيعي، ناهيك عن مياه الصرف الصحي التي تصب بالهواء الطلق، رغم توفر المنطقة على وحدات لإنتاج الحبوب والمواد الغذائية، ما يشكل تهديدا لصحة المستهلكين.

تعتبر المنطقة الصناعية لبلدية القصر المتربعة على مساحة مقدرة بـ 49 هكتارا، والتي تتوفر على 48 وحدة إنتاجية تم استكمال 31 مشروعا بها، واحدةً من المناطق الحيوية التي يعول عليها اقتصاد الولاية، بسبب عدد مناصب الشغل الهامة التي توفرها. إلا أن ما وقف عليه والي الولاية، أول أمس، حقيقة جد مرة ووصمة عار أخرى في جبين هده الولاية، التي تعرف تأخرا كبيرا في مختلف المجالات، بسبب النقائص العديدة والمتعددة، التي لا يمكن حصرها في هدا المقال.

حيث حدد المتعاملون الاقتصاديين المشاكل التي تعتبر جد استعجالية، في الاهتراء الكبير الذي تعرفه شبكة الطرق، ناهيك عن الضيق الشديد الذي يشهده مدخل المنطقة الصناعية، بشكل يؤثر على حركة المرور، ويسبب إتلافا لعتاد النقل.

وفي سياق متصل، أوضح ملاك الوحدات الصناعية بالمنطقة، ان المنطقة لم يتم بعد ربطها بالغاز الطبيعي، بالرغم من حاجة الصناعيين الكبيرة لهذه المادة.

هذا: وطالبوا بضرورة الإسراع في تجديد شبكات الصرف الصحي المنجزة منذ سنة 1991، والتي لم يعد بمقدورها استيعاب نفايات الوحدات المنجزة، ما جعلها تصب على الهواء الطلق بمحاذاة وحدات إنتاج الدقيق ومختلف المواد الغدائية، تفاديا لحدوث كوارث صحية.

هذا: كما شملت قائمة المشاكل المطروحة مسالة انعدام اطار مؤسساتي عمومي او خاص، يتولى مسالة تسيير هذه المنطقة، خاصة وان عددا من المساحة المشتركة بين المتعاملين الاقتصاديين تم الاستيلاء عليها من قبل البعض، وهو ما سيعيق عمليات التهيئة التي ينتظر انجازها بالمنطقة.

في الوقت الدي اشار فيه بعض المتعاملين الى انعدام برنامج ومنهجية في منح القطع الارضية التابعة للمنطقة، والتي من شانها فصل الوحدات الانتاجية الغدائية عن باقي الوحدات الصناعية الاخرى المنتجة، على سبيل المثال للرخام، لضمان ممارسة النشاط في أحسن الظروف الصحية. وهي العراقيل التي تقف في وجه توسيع استثمارات المتعاملين الاقتصادين بالولاية من جهة، وتدفع اخرين الى تحويل مشاريعهم الى ولايات اخرى.

ومن جملة الاقتراحات التي تقدم بها المتعاملون لتجاوز عدد من المشاكل المطروحة، ضرورة تكوين لجنة للمتابعة تساهم فيها كل الاطراف المعنية، خاصة وان والي الولاية اعلن ان المنطقة ستستفيد من غلاف مالي يقدر بـ9 ملايير سنتيم، وهو مشروع غير ممركز يخصص لعملية تهيئة المنطقة الصناعية، على اعتبار ان عددا من المشاريع الممركزة الخاصة بتهيئة المناطق الصناعية بالولاية لم تؤت ثمارها، بالرغم من الاغلفة المالية الضخمة المرصودة لذلك. وكدا ضرورة انشاء اطار مؤسساتي يتولى عملية تسيير المنطقة.

الربعية تنتظر التفاتة المسؤولين لمحو آثار السنوات الماضية

استمرار انقطاع التيار الكهربائي ببني سليمان

لا تزال الانقطاعات المتكررة للكهرباء تصنع الحدث ببني سليمان، حيث ترك هذا الانقطاع تذمرا وسخطا شديدين من طرف التجار والسكان في ظل الضعف التي يشهده التيار الكهربائي، إذ وصفه البعض بالشمعة وهو مازاد من تخوف بائعي المواد سريعة التلف والمرطبات، ويبقى الخلل حسب مصادر الشروق في المحول الرئيسي وهو ما سبب بعض الخسائر للتجار ومربي الدجاج بالمنطقة.

■ عيسى.ب

جريدة: الشروق التاريخ: 06 جويلية 2011 الصفحة رقم :09

سكان قرى ومداشر بلدية حربيل بالمدية يطالبون بمشاريع تنموية

يطالب سكان قرى ومداشر بلدية حربيل، الواقعة في الجهة الغربية لعاصمة ولاية المدية، تجسيد مختلف المشاريع التنموية التي سمعوا عنها ولم يحظوا بمشاهد تجسيدها على أرض الواقع، خاصة بعد الزخم الكبير الذي بدأت تشهده مختلف أرياف الولاية وبلدياتها الـ64، والوعود الكثيرة من طرف المنتخبين المحليين التي تركز على الدعم الريفي والفلاحي، باعتباره من الأولويات التي تعتمد عليها ولاية المدية الفلاحية ومن خلاله يتم التقليل من حدة البطالة ووفرة المنتوج الفلاحي بأنواعه.

ولكن بالرغم من مرور الأشهر والسنين يبقى مواطنو قرى الرحامنية، الروايح، السلوقي، مجاجة، ديار، الشواقرية وبربور ينتظرون انتشالهم من دائرة البؤس والحرمان والتي تفاقمت أكثر خلال العشرية السوداء العصيبة التي مرت بها المنطقة، حيث هجر جل السكان قراهم وبيوتهم بحثا عن الأمن والأمان، لكن مع استتباب الوضع الأمني زاد حنين السكان للعودة إلى بيوتهم وأراضيهم، في انتظار تحريك عجلة التنمية.

■ عيسى. ب

جريدة: الشروق التاريخ: 06 جويلية 2011 الصفحة رقم :24

تعرف الضحية على بعض مسروقاته المعروضة للبيع كانت المفتاح

عصابة سرقة المنازل بالمدية وراء القضبان



انهت مصالح الشرطة القضائية التابعة للأمن الحضري الرابع بمدينة المدية اول امس الاثنين فك لغز جرائم عصابة المجهولين الذين احترفوا سرقة المنازل بحي ثنية الحجر الشعبي، وبدأت فصول البحث والتحري عقب آخر الشكاوى التي تلقتها هذه المصالح متعلقة بتعرض مواطن للسطو على منزله وسرقة أغراضه، وصادف ان تعرف الضحية على دراجة هوائية لأحد ابنائه كانت معروضة للبيع بأحد المحلات بالمدينة، وبعد الأوصاف التي قدمها صاحب المحل عن الشخص الذي باعه الدراجة، اشتبه أعوان الضبطية القضائية في واحد من اللصوص الشبان الذي اعترف فور التحقيق معه بسرقة أغراض الضحية من منزله رفقة اثنين من شركائه قبل ان يقوما ببيعها على مراحل لأصحاب محلات بيع الأدوات المستعملة، وأمر وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية الذي عرض عليه افراد العصابة الذي تتراوح اعمارهم بين 18 سنة و19 سنة بإيداعهم جميعا الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم بتهم تكوين جماعة أشرار والسرقة الموصوفة مع التعدد والكسر وظرف الليل.

■ م.سليماني

عقب وفاة شابين بالمنطقة

محتجون يغلقون الطريق الوطني رقم 18 بالمدية

▪ أقدم، مساء أمس، سكان "السدراية" على الاحتجاج تنديدا بالحادث المأساوي الذي شهده الطريق الوطني رقم 18، والذي أدى إلى وفاة شابين، حيث قاموا بغلق الطريق الوطني رقم 18 الذي يربط بين البويرة والمدية، بالمكان المسمى "واد زغوة" في الحدود مابين الولايتين، في وجه مستعمليه، بالمتاريس والحجارة، مطالبين بوضع ممهلات على هذا الطريق الذي بات يشهد حركة مرور كبيرة، خاصة بعد قرار منع شاحنات الوزن الثقيل من سلوك الطريق الوطني رقم واحد.

من جهتهم، سارع أفراد الدرك الوطني إلى عين المكان، ودخلوا في حوار ونقاش مع الشباب المحتج، ما أدى إلى إقناعهم بضرورة فتح الطريق في وجه مستعمليه والسماح للمركبات بالمرور.

▪ م . ب

جريدة: الفجر التاريخ: 06 جويلية2011 الصفحة رقم :08

المدية

سكان حي أولاد العربي يشكون التهميش والإقصاء

■ طالب سكان حي أولاد العربي ببلدية شلالة العذاورة، جنوب شرقي المدية، السلطات المحلية والولائية بالأخذ بعين الاعتبار للمعاناة التي يتخبطون فيها منذ أكثر من 20 سنة، حيث سئمت أكثر من 300 عائلة من الوعود الوهمية المتجددة كل موعد انتخابي، لتتوالى المجالس الشعبية لبلدية شلالة العذاورة وتبقى معاناة سكان حي العربي على حالها. ورغم أن حي أولاد العربي به كثافة سكانية معتبرة، إلا أنه دون قنوات الصرف الصحي، وهو ما وقفنا عليه في الزيارة التي قادتنا للحي، حيث يعزز غياب قنوات الصرف الصحي تواجد الأمراض التنفسية والجلدية الخطيرة، وهو ما يعاني منه أطفال الحي الذين يشكون من تأخر الالتحاق بمقاعدهم الدراسية بسبب الغيابات المتكررة الناجمة عن وعورة المسالك المؤدية إلى منازلهم، لاسيما عند تساقط الأمطار، حيث لم يشهد الحي أي عملية تهيئة تذكر، وهو ما فسره السكان على أنه إقصاء وتهميش، رافضين كل الحجج الواهية، في ظل استفادة المنطقة من صندوق الهضاب.

وما يحز في نفوس السكان غياب الإنارة العمومية، حيث يغرق الحي في الظلام الدامس، ناهيك عن عدم ربط بعض السكنات بالكهرباء. كما طالب السكان بربطهم بشبكة الغاز الطبيعي كغيرهم من سكان البلدية، خاصة بعد رفض ملفات البناء الريفي بحجة تواجدهم داخل المخطط العمراني.

■ م.ب

المدية

الرمي العشوائي للنفايات يهدد صحة سكان أولاد أمعرف

■ لاحظ سكان فرقة أولاد سالم بالعبازيز يبلدية أولاد أمعرف بأقصى، جنوب ولاية المدية، ظاهرة غريبة بالمفرغة العمومية العشوائية، أين تم العثور على مجموعة من الغربان ميتة، كما باتت الكلاب الضالة تتردد على هذه المفرغة لتقتات على الجيف، ما جعل سكان الجهة يتخوفون من حدوث كارثة بيئية بالمنطقة بفعل ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات دون أدنى مراعاة لشروط الرمي الصحي.

وحسب مصادر مؤكدة، فإن السكان راسلوا كلا من الأمين العام للولاية، رئيس لجنة النظافة والصحة العمومية، وكذا رئيس دائرة عين بوسيف، لأجل التدخل لوضع حد لتصرفات رئيس بلدية أولاد أمعرف، كونه خصص قطعة أرضية بمحاذاة سكناتهم لصالح مفرغة عمومية فوضوية، رغم قربها من مجاري مائية طبيعية.

كما أنهم متخوفون من تعرض مواشيهم للأوبئة، نتيجة سقيها من مياه المجاري المائية القريبة من هذه المفرغة التي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على صحة السكان.

■ م.ب

جريدة: الفجر التاريخ: 06 جويلية2011 الصفحة رقم :13

بسبب نقص المرافق الترفيهية وارتفاع الحرارة

البرك والسدود.. المرح القاتل في المدية

يعاني سكان ولاية المدية، خاصة الشبان والأطفال منهم، من نقص فادح أو انعدام تام للمسابح البلدية، فباستثناء المسبح الشبه أولمبي بعاصمة الولاية الذي يعرف حالة ضغط واكتظاظ، وكذا المسبح البلدي بالبرواقية وقصر البخاري، لا يوجد أي مسبح آخر يلجأ إليه شبان الولاية، حيث يحرم الكثير منهم في منطقة الشهبونية والبواعيش وأم جليل من متعة الاستجمام بأمواج البحر، وحتى البرك المائية غير موجودة، لأن مثل هذه البلديات تعرف بطابعها السهبي الذي يعاني من حالة جفاف.

■ في مثل هذا الوقت من كل سنة، ككل فصل صيف، يتكرر مشهد ألفه مستعملو الطريق الوطني رقم 18 و01، فالمار بجانب سد بياضة ببلدية السدراية، وكذا سد بوغزول والعدرات بالعمارية يخيل له للوهلة الأولى أنه على ضفاف شاطئ من شواطئ البحر، فالحركة كثيفة بهذه السدود ومنظر الشمسيات وصنارات صيد الأسماك يجعلك حقا تشعر أنك على شاطئ البحر. ومن جهة أخرى تجد الشبان يستمتعون ببرودة مياه تلك السدود ويغامرون بحياتهم دون مراعاة الأخطار التي تتربص بهم في ظل نقص الحراسة بها، فكثيرة هي حالات الغرق التي شهدتها هذه السدود. وإذا تحدثنا عن البرك المائية نقول إنها منتشرة بشكل واسع ويقصدها عدد كبير من الأطفال الصغار، خاصة في بلديات مثل السدراية، العزيزية، القلب الكبير، سيدي نعمان، بني سليمان التي تشتهر بطابعها الفلاحي، ما يساعد على انتشار مثل هذه البرك التي باتت الملجأ والملاذ الوحيد لأطفال صغار لا يدركون مدى خطورتها، همهم الوحيد في ذلك التمتع بمياهها الباردة في غياب المسابح. وفي هذا الإطار تحصي مصالح الحماية المدنية بولاية المدية سنويا العشرات من حالات الغرق بالبرك المائية والسدود، والتي راح ضحيتها شبان كانوا يبحثون عن القليل من المتعة، في ظل غياب المسابح البلدية.. فسد بياضة وحده يسجل في كل صائفة ما لا يقل عن ثلاثة غرقى، دون الحديث عن الحالات التي يتم إسعافها. وكذلك الحال بالنسبة لسد بوغزول والعمارية وشلالة العذاورة، حيث سجلت هذه الأخيرة في الأيام القليلة الماضية وفاة شخص غرقا ونجاة أربعة آخرين.. والقائمة طويلة.

وبالرغم من كل هذه الخسائر البشرية، إلا أن السلطات المحلية والولائية لم تكلف نفسها عناء بناء مسابح لهؤلاء الشبان، لتساعد في ذلك على التقليل من نسبة الغرق بمثل هذه الحواجز المائية التي باتت خطرا حقيقيا.

وأجمع جل الشباب الذين التقيناهم أن هذه المرافق أصبحت أكثر من ضرورة في ظل غياب وسائل الترفيه الأخرى، فدور الشباب التي يعتبرها البعض متنفسهم الوحيد باتت لا تفي بالطلب، خاصة أنها تفتقر إلى مكيفات هوائية. وحتى ملاعب البلدية ليست في متناول الجميع، ما أدى بالكثير من شبان البلديات النائية، كعين بوسيف وسغوان وشلالة العذاورة وبئر بن عابد، إلى كراء سيارات النقل الجماعي كل نهاية أسبوع والتوجه إلى شواطئ البحر علهم يجدون قليلا من المتعة.

وفي انتظار تجسيد مطلبهم الرامي إلى إنجاز مسبح في كل بلدية، يبقى حل كراء حافلات النقل الجماعي كل أسبوع والتوجه إلى البحر هدف كل الشبان الباحثين عن متعة البحر.

■ مراد .ب

القبض على لص هدّد ضحاياه بمسدّس بلاستيكي في المدية

علمت "النهار" من مصادرها الموثوقة، بأن مصالح الأمن الحضري الثاني على مستوى ولاية المدية، تمكنت أول أمس، من إلقاء القبض على المدعو"ق.م" 22 سنة، وذلك بعد ثبوت تورطه في تهديد ضحاياه باستعمال مسدّس بلاستيكي. وحسب ذات المصادر، فإن الجاني كان قد توجه ليلاً نحو شابين كانا جالسين بحي "عين الذهب"، وقام بابتزازهم بواسطة ذات السلاح، وطلب منهما هاتفيهما النقالة، حيث تصادف ذلك مع دورية للشرطة، ما دفع الضحيتين إلى إلقاء القبض عليه رفقة مصالح الشرطة، وقد تم تقديم المتورط لدى وكيل الجمهورية بمحكمة المدية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته. حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ :06 جويلية2011 الصفحة رقم : 09

سكان "سدراية" يغلقون الطريق بعد حادث مرور في المدية

احتج مساء أمس الأول، سكان منطقة "سدراية" الواقعة أقصى شرقي المدية، وذلك في حدود الساعة 30 , 17 مساء. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن قرابة 600 مواطن قدموا من مداشر "أولاد بريش"، "الكرابعية" و"الخنافسة"، بعد أداء صلاة جنازة شابين كانا قد لقي حتفهما يوما قبلها في حادث مرور أليم، بعد اصطدام سيارتهما بشاحنة من الوزن الثقيل، حيث طالب المحتجون بضرورة إنجاز مفترق للطرق وكذلك ممهلات للحد من هذه الحوادث المميتة، لتتطور بعدها مطالبهم حين أصروا على ضرورة توفير السكن الريفي والكهرباء، وبرغم من تدخل بعض الأئمة لفض هذا كله، إلا أن طلبهم قوبل بالرفض، حيث توجهوا عبر الطريق الوطني رقم 18 وبالتحديد في النقطة الكيلومترية المتواجدة بمنطقة "أولاد بريش"، وقاموا بغلقه لساعات، لتقوم مصالح الدرك بتهدئة الأوضاع، مطالبينهم بضرورة التريث لحل هذا الإشكال.

حسام أيمن

تخرّج 56 متربصا لمنصب مدير مدرسة ابتدائية بالمدية

ناقش نهاية الأسبوع الماضي، قرابة 56 متربصا لمنصب مدير مدرسة ابتدائية بولاية المدية، مذكرات تخرّج على مستوى ثانوية "خديجة بن رويسي"، بعدما تلقوا تكوينا على مدار ستة أشهر كاملة، على يد مؤطرين من مفتشين ومدراء مؤسسات تربوية، في مجال التسيير التربوي والإداري وعلم النفس وكذا مختلف المناهج. وحسب حديث البعض منهم لـ"النهار"، فقد أبدوا ارتياحهم وسعادتهم طوال فترة التكوين إلى جانب النوعية في التحصيل، حيث كان لهم شرف تخرج أول دفعة على مستوى الولاية، بعدما كانوا في السابق يتنقلون إلى ولايات تيارت، البويرة، مستغانم، ويأمل هؤلاء في إعادة بعث نشاطات المعهد وإيجاد مركز دائم يحتضن مثل هذه التربصات.

وليد. م

خسائر فادحة بمحصول الشعير بسبب قلة الأمطار في المدية

عرف إنتاج الحبوب على مستوى ولاية المدية، تراجعا في إنتاج الحبوب بنسبة 10 من المائة مقارنة بالسنة الماضية. وحسب مدير القطاع في عرضه لعملية التحضير للحرث والدرس 2010 /2011 بالمجلس الشعبي الولائي، فقد أكد أن الإنتاج عرف تراجعا من 1,9 مليون قنطار إلى 1,8 مليون قنطار، بسبب قلة الأمطار وكذا عدم استغلال الفلاحين للطرق الحديثة التي من شأنها رفع إنتاج الهكتار الواحد إلى أكثر من 18 قنطار، مضيفا أن الأمطار الأخير كان لها مفعول كبير في حماية كارثة حقيقة لموسم الحبوب الجاري، وقد أثرت ذات النتائج على عقد النجاعة المسطر بعجز قدر بـ12,5 من المائة، حيث تم فقدان كامل منتوج الشعير على مستوى المناطق الجنوبية للولاية. من جهة أخرى، تتوفر الحظيرة الولائية على 301 حصادة تابعة لمختلف المستثمرات الفلاحية، إلى جانب قدرة تخزين بـ1,2 مليون قنطار موزعة عبر 24 نقطة وكذا 12 شاحنة من صنف 20 طن.

وليد. م

جريدة: النهار التاريخ :06 جويلية2011 الصفحة رقم : 10

..وتذبذب في توزيع المياه يثير احتجاج سكان "حي السلام"

احتج الكثير من سكان "حي السلام" الواقع بأعالي عاصمة ولاية المدية، خلال هذه الأيام بسبب التذبذب الحاصل في توزيع المياه الصالحة للشرب وذلك منذ دخول موسم الصيف. وحسب حيث هؤلاء لـ"النهار"، فقد أبدوا امتعاضهم وغضبهم الشديدين جراء هذا الخلل، بعدما أضحوا يستفيدون منه مرة في كل عشرة أيام، لاسيما القاطنين في الطوابق العليا، مما أدى للعودة إلى الطرق البدائية لتلبية هذه الحاجة الضرورية، وتساءل الكثير منهم عن كيفية التوزيع من طرف الشركة المسؤولة عن ذلك، رغم تنبيههم بوجود هذا العائق الذي نغص عليهم حياتهم اليومية رغم قربهم من خزان توزيع المياه، مطالبين في الوقت ذاته، بالتدخل العاجل لحل هذا الإشكال قبل تفاقمه.

حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ :06 جويلية2011 الصفحة رقم : 10

..وسكان بني سليمان يحتجون بسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي

اشتكى الكثير من سكان منطقة بني سليمان الواقعة شرقي المدية، من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي منذ انطلاق موسم الصيف. وحسب حديثهم لـ"النهار"، فإن استمرار هذه الحالة استمرت لساعات طويلة مما أدى إلى تضرر التجار، لاسيما منهم مالكي محلات الجزارة وغرف التبريد، الذين تكبدوا خسائر فادحة في سلعهم، إلى جانب بعض المواطنين الذي تعرضوا لذات المشكل، وناشد مواطنو المنطقة السلطات المحلية لحل المعضلة التي تتكرر يوميا.

حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ :06 جويلية2011 الصفحة رقم : 10

7 ملايير لتهيئة حظيرة حافلات النقل العمومي بالمدية

خصصت مصالح النقل لولاية المدية أكثر من سبعة ملايير سنتيم لتهيئة مقر الإقامة والصيانة لحافلات النقل الحضري العمومي الكائن ببلدية ذراع السمار غربي المدية. وحسب والي الولاية خلال كلمة ألقاها أمام أعضاء المجلس الشعبي الولائي أثناء الدورة الثانية العادية، فإن جل الولايات التي قامت بتوفير المقر استفادت من هذه الحافلات، حيث ستتم عملية التهيئة في القريب العاجل، كما ستوفر هذه الخدمة قرابة 150 منصب عمل. من جهة أخرى، قامت المصالح الولائية بمنح امتيازات هامة لفائدة المستثمرين سواء المحليين أو غيرهم من خلال فتح الشباك الموحد وهو الإجراء الذي سيقلص من مسافة التنقل لمدينة البليدة، إلى جانب تشجيعات في منح العقارات لبناء مشاريع منها تقويم الأراضي بـ5 من المائة من القيمة الحقيقية للأرض، إضافة إلى حق الامتياز كالتنازل لذوي الحقوق بعد الإنجاز، وأضاف ذات المتحدث أن بلدية قصر البخاري على سبيل المثال استفادت من وعاء عقاري قدر بـ2000 هكتار، الأمر الذي سيمكّن المنطقة من دفع عجلة التنمية بها أكثر.

وليد. م

تنصيب "الرتل" المتنقل لمكافحة حرائق الغابات في المدية

تم تنصيب أول أمس، الرتل المتنقل الخاص بمكافحة حرائق الغابات من طرف مدير الحماية المدنية لولاية المدية، المقدم "بوعلام بوغلاف" رفقة ضباط من المديرية وهذا بحظيرة الحماية المدنية لولاية المدية. ويهدف هذا الأخير بالدرجة الأولى إلى مكافحة حرائق الغابات وكذا تكوين الأعوان لكسب الخبرات والمعارف واكتشاف مختلف العتاد والتجهيزات الجديدة والاطلاع على كيفيات استعمالها، إلى جانب إعلام وتحسيس المواطنين حول أهمية الغطاء الغابي وضرورة تجنب كل الأسباب المؤدية إلى نشوب الحرائق، حيث يضم52 عوناً من مختلف الرتب من ولايتي المدية وغرداية، مستعملين في ذلك نحو20 آلية من مختلف الأحجام والأشكال تتدخل بشكل أولي في إقليم ولاية المدية، في حين أن تدخل الثاني يكون كدعم في إقليم ولايتي البليدة وعين الدفلى.

للإشارة، فإن هذا الرتل يمتد إلى غاية نهاية أكتوبر من السنة الحالية. **حسام أيمن**

المدية

قاعة أفراح تحول حياة السكان إلى جحيم

■ إ. علال

أعربت بعض العائلات القاطنة بتجزئة حي بسلطان، عن أسفها بعد أن تحولت حياتهم إلى جحيم جراء الصخب الصادر من قاعة الأفراح التي تتوسط سكناتهم، مؤكدين أنهم راسلوا والي الولاية عدة مرات إلا أن الوضع بقي على حاله، كما أضافوا أن القاعة تنشط دون



ترخيص من طرف سكان الحي الى جانب عدم ملاءمتها لهذا الغرض، بالاضافة الى عدم وجود موقف للسيارت، كما أعرب سكان الحي عن قلقهم الكبير إزاء هذه الوضعية والتي باتت تشكل هاجسهم اليومي وتقلقهم حتى في مضاجعهم جراء أصوات الأغاني البذيئة المنبعثة من داخل القاعة ليلا نهارا.

جريدة: الأحداث التاريخ: 06 جويلية 2011 الصفحة رقم :24

القاء القبض على ثلاثة لصوص بالمدية

تمكن أفراد الأمن الحضري الرابع بحي ثنية الحجر بعاصمة ولاية المدية، من توقيف 3 لصوص بجناية السرقة، بعد تقدم الضحية الشهر الفارط الى المصالح ذاتها للتبليغ عن السرقة، لتقوم بعدها مصالح الأمن بتحريات معمقة أوصلتها الى التعرف على الجناة الثلاثة، الذين تم تقديمهم امام وكيل الجمهورية اول امس والذي اودعهم الحبس في انتظار محاكمتهم. في ذات السياق، تم اول امس توقيف شاب وشيخ في قضية شذوذ جنسي والتشهير عبر صور فظيعة محمّلة في النقال، حيث تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية الذي أودعهما الحبس.

■إ/علال

جريدة: البلاد التاريخ:06 جويلية2011 الصفحة رقم : 09

المدية

حملات تحسيسية للوقاية من الحرائق والغرق

تزامنا مع انطلاق الموسم الصيفي، شرعت مصالح الحماية المدنية في تنظيم حملاتها التحسيسية الهادفة إلى نشر الثقافة الوقائية لدى المواطن والتقليل من حدة المخاطر التي قد تصاحب فصل الصيف كحوادث الغرق، لا سيما في الآبار، الوديان، البرك وحوادث المرور التي عادة ما تشهد استفحالا في فصل الصيف، بالإضافة إلى الحوادث الناجمة عن لسعات الحيوانات البرية والبحرية (العقارب، الثعابين..).

ولهذا الغرض، نصبت المصالح صبيحة يوم السبت خيمة السلامة الصيفية في الساحة العمومية المحاذية لمقر ولاية المدية وسيتم في هذه الخيمة عرض أفلام وصور عن أبجديات الإسعافات الأولية وعرض مختلف الملصقات التحسيسية والتوعوية حول مختلف الأخطار وأهم الإحصائيات المتعلقة بحوادث المرور، حوادث الغرق والبحر، أخطار الحرارة والشمس، إلى جانب تقديم النصائح والتوجيهات التي يجب العمل بها من أجل تحقيق السلامة الصيفية.

وأكد المكلف بالإعلام على مستوى الحماية المدنية السيد بلهاشمي طارق، أن هذه الحملة تأتي كمرحلة تكميلية للحملة التكوينية في الإسعاف الجماهيري التي انطلقت مع بداية هذه السنة والتي أخذت شعار مسعف في كل عائلة.

وأضاف أنه وفي الصدد ذاته، فقد تم تنصيب الرتل المتنقل الخاص بمكافحة حرائق الغابات الذي يهدف إلى مكافحة حرائق الغابات وتكوين الأعوان لكسب الخبرات والمعارف واكتشاف مختلف العتاد والتجهيزات الجديدة والاطلاع على كيفيات استعمالها، إلى جانب إعلام وتحسيس المواطنين حول أهمية الغطاء الغابي وضرورة تجنب كل الأسباب المؤدية إلى نشوب الحرائق. ويضم هذا الرتل 52 عونا من مختلف الرتب من ولايتي المدية وغرداية مستعملين 20 آلية من مختلف الأحجام والأشكال تتدخل -كتدخل أولي في إقليم ولاية المدية - وتدخل الثاني (كدعم) في إقليم ولايتي البليدة وعين الدفلى لتمتد مهمته إلى غاية 31 أكتوبر 2011.

عبري ح

المدية

عائلات قروية تحت قهر العطش وغبار المحاجر في بوغزول

استنفد سكان قريتي الخماقنة وأولاد اعمر التابعتين لبلدية بوغزول جنوبي المدية، كل ما بوسعهم من توسلات ومناشدات لمسؤولي بلديتهم، لانتشالهم من الوضع المعيشي البدائي المخيم منذ الاستقلال على حياتهم، إذ لم يستفيدوا حتى الآن من أي مشروع تنموي، عدا الكهرباء الريفية التي حلت ببيوتهم منذ ما لا يتعدى عشرية من الزمن.

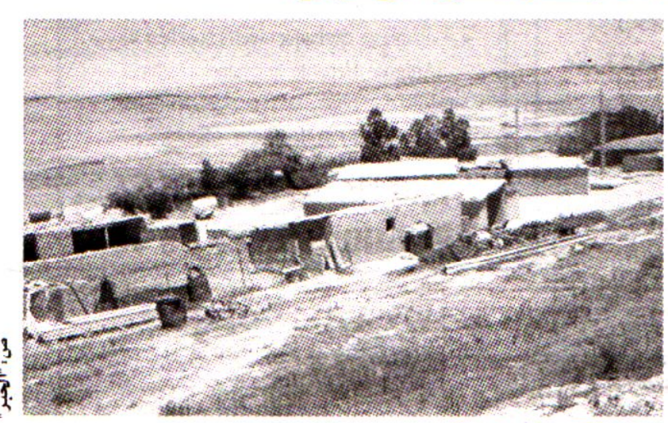
المدية: ص. سواعدي

● مصيبة هؤلاء السكان الذين لا يتعدى عددهم 70 عائلة بكلتا القريتين، تكمن فيما نعتوه، بأنهم ضحية تمييز عشائري، وبأنهم يقضون عقوبة لا متناهية مسلطة عليهم "نحن متهمون انتخابيا بالتصويت لصالح جهة دون غيرها.. وعليه فحتى ماء الشرب يستكثر علينا ولم ننعم بأي مشروع يقينا مخاطر العطش، ولا استفدنا من طريق يقينا من العزلة والأوحال، أو مسكنا ريفيا يخرجنا من بيوت الطوب والحجر التي توارثناها منذ أجيال، ولا حتى منقذ لأطفالنا من لسعات العقارب والبعوض، ولا يعلم أبناؤنا شيئا عن حافلات التضامن والنقل المدرسي، ولن تجد بينهم من يحمل حلم رؤية شاطئ أو ملامسة ماء البحر".

بهذه الوصفة كرر هؤلاء المواطنون، رسائلهم للسلطات بغية إثارة الانتباه إلى حالهم، لكن دون جدوى. أما الأدهى، حسبهم، فهو شعورهم بغربتهم عن بلديتهم، فحتى صهريج الماء التابع للبلدية عندما يخطئ طريقه إلى القريتين، يسددون تكلفته على حسابهم والتي لا تقل عن 1200 دينار مقابل الصهريج الواحد من الماء، بينما يصل السعر إلى 1400 دينار لدى الخواص. أما بيوتهم الهشة، فأصبحت مهددة بالسقوط جراء الاهتزازات الارتدادية لعمليات التفجير الجارية في المحاجر التي لا تفصلها سوى 300 متر عن ديارهم تلك، ناهيك عن غبارها المخيم على محيط القريتين منذ سنوات. ولقربهم من سد بوغزول، ومن مجرى وادي الشلف المنبثق عنه، تبقى عشرات العائلات عرضة لمختلف الحشرات المتفرخة بسبب الرطوبة والحرارة عند تحرير مياه السد عبر المجرى.

ليترك هؤلاء القرويون لشأنهم ولـ"ديكورهم" البدائي هذا، على مرمى حجر من مشروع المدينة الجديدة لبوغزول التي وعدت وتعد بالكثير، لكنها لم تعد تعني شيئا لهؤلاء، كما يقولون.

ص. س


ص: "الخبر"

قرى لم تستفد من أي مشروع تنموي

جريدة: الخبر التاريخ: 06 جويلية 2011 الصفحة رقم :23

سيارات المرضى في خدمة المسؤولين

تحوّلت السيارات رباعية الدفع التي استفاد منها قطاع الصحة بالمدية، مؤخرا، إلى سيارات سياحية، تستغل في خدمة المصالح الشخصية للمشرفين على هذا القطاع، رغم أن مهمتها الأصلية هي استعمالها لنقل مرضى المناطق الريفية صعبة المسالك. وقد لوحظ أن مسؤولي مؤسسات الصحة الجوارية ''يجتهدون'' في استعمال هذه السيارات للسفر والتنزه، خارج أوقات العمل، بطبيعة الحال، وحتى في أوقات العمل الرسمية، وذلك اقتداء بالمسؤول الأول على القطاع بالولاية.

بسبب حادث أودى بحياة شابين في المدية

شباب السد راية يقطعون الطريق الوطني بالمدية

● أقدم، أمس، أزيد من مائة شاب ببلدية السد راية شرق المدية على غلق الطريق الوطني رقم 18، احتجاجا على الحادث المروري الخطير الذي أودى بحياة شابين أول أمس بمنطقة أولاد بريش، نتيجة اصطدام عنيف وقع بين شاحنة من الوزن الثقيل وسيارة رونو 4 التي كان على متنها الضحيتان.

وقد أدى غلق الطريق الذي دام ساعتين، إلى شلل في حركة المرور، وأجبر مستعمليه القادمين من المناطق الشرقية على استعمال مسلك الطريق الوطني رقم 8 من أجل التنقل إلى مناطق الجهة الغربية للولاية. وقد طالب المحتجون، خلال اللقاء الذي جمعهم بالسلطات المحلية، بإنجاز ممهلات ومفترق الطرق لتنظيم حركة المرور، من أجل إجبار أصحاب المركبات على التخفيض من السرعة وتفادي حوادث المرور المميتة التي وقعت على مستوى هذا الطريق.

المدية: ع. طهاري

Journal : Le Maghreb date : 06 juillet 2011 page :06

BRÈVES DE MÉDÉA
OULED MAÂREF

distribution équitable de logements

UN quota de 50 logements sociaux locatifs, a été distribué récemment dans la commune de Ouled Maâref, 90 km au sud de Médéa. La liste a été jugée équitable par nombre de demandeurs en attente, et un point d'honneur pour la commission de daïra.

Les aberrations d'un découpage administratif

LA CRÉATION ex-nihilos de nouvelles communes, sans vocation à promouvoir, s'est avérée sans impact par les populations.
En effet, seules huit collectivités locales assurent en plus des tâches classiques, un rôle complémentaire à celui de l'Etat en matière de création de ressources et d'emploi. Quelque 40 communes survivent grâce aux crédits assurés pour l'essentiel par le budget central.

A.M

MÉDÉA

Clôture de l'année universitaire

Rabah Benaouda

C'est assurément une clôture de fin d'année universitaire 2010/2011 en apothéose dont la cérémonie officielle a eu lieu dans la grande et magnifique salle des conférences Docteur Mohamed Bencheneb de l'université Docteur Yahia Farès de Médéa - Aïn D'heb.

Une cérémonie de fin d'année universitaire qui a été rehaussée par la présence des autorités civiles et militaires de la wilaya de Médéa. Une salle des conférences archicomble où plus de 600 étudiantes et étudiants, la plupart accompagnés de leurs familles, avaient pris place de très bonne heure en cette journée estivale et chaude de lundi dernier. Des étudiantes et des étudiants qui s'étaient parés de leurs plus beaux habits, notamment les majors de promotions des différentes facultés de cette U.D.Y.F. de Médéa – Aïn D'heb. Une cérémonie qui a été ouverte par l'écoute de l'hymne national, suivie par une brève allocution de bienvenue prononcée par le Docteur Saâdane Chebaïki, recteur de cet établissement d'enseignement supérieur, qui mettra en exergue « le développement incessant, dans tous les domaines, qui caractérise aujourd'hui notre établissement. Et nous n'en voulons pour preuve que le nombre des spécialités qui y sont enseignées et qui a atteint aujourd'hui un total de 36.

A cela s'ajoutent toutes les conventions que nous avons signées avec de très nombreuses institutions économiques et administratives pour la formation pratique de nos étudiantes et étudiants ». Lui emboîtant le pas, le wali, M. Brahim Merad dira tout son honneur de « participer à cette cérémonie de fin d'année universitaire 2010/2011, que nous célébrons à la veille du 49ème anniversaire de l'indépendance et de la jeunesse. L'occasion pour moi de présenter, au nom de tous les responsables de la wilaya de Médéa, mes félicitations les plus chaleureuses à tous les lauréats et lauréates, en fin de cursus universitaire, et tous mes encouragements à ceux et celles qui poursuivent encore leurs études au sein de cette université pour le développement de laquelle nous ne ménagerons aucun effort, qu'il soit humain ou matériel. L'occasion également de dire et rappeler à toutes nos étudiantes et à tous nos étudiants que si nous sommes réunis aujourd'hui dans cette magnifique salle, c'est grâce au martyre des meilleurs enfants du peuple algérien. Gloire éternelle à nos valeureux chouhada ». Une intervention à l'issue de laquelle l'on passa à la remise de diplômes et de récompenses à une dizaine d'enseignants universitaires qui viennent d'être promus au rang de « professeurs ». Une attention toute particulière a été accordée au Docteur Fatiha Abudurra-Boulefred, doyenne de la faculté des lettres, des langues et des sciences de la communication de l'U.D.Y.F. de Médéa – Aïn D'heb, dont c'était la dernière année à la tête de cette faculté. L'occasion pour M. Brahim Merad de lui remettre un magnifique burnous artisanal typiquement local. Des diplômes et récompenses ont été également offerts à tous les majors de promotions des différentes facultés. Une cérémonie qui a été également l'occasion pour honorer la mémoire de deux enseignants universitaires et un cadre administratif de l'U.D.Y.F. de Médéa-Aïn D'heb, dont c'était la dernière année à la tête de cette faculté. L'occasion pour M. Brahim Merad de lui remettre un magnifique burnous artisanal typiquement local.

Des diplômes et récompenses ont été également offerts à tous les majors de promotions des différentes facultés. Une cérémonie qui a été également l'occasion pour honorer la mémoire de deux enseignants universitaires et un cadre administratif de l'U.D.Y.F. de Médéa-Aïn D'heb, décédés tout dernièrement. Une cérémonie qui a pris fin par une sympathique et sobre collation en l'honneur de tous les présents.

Journal : Liberté date : 06 juillet 2011 page :18

SENSIBILISATION SUR LES ACCIDENTS D'ÉTÉ

La Protection civile dresse une tente de sécurité à Médéa

Une tente dite de sécurité a été érigée par la direction de la Protection civile dimanche, non loin du siège de la wilaya, à l'occasion d'une semaine de sensibilisation sur les accidents d'été. Les visiteurs de la tente ont la possibilité de se pourvoir en informations et en documents divers sur les différentes interventions des équipes de la Protection civile à travers des dépliants, panneaux, tableaux statistiques sur les accidents qui sont mis à leur disposition. Des équipements divers sont exposés dans l'espace entourant la tente où des agents dont un médecin, répondent aux sollicitations des visiteurs ou font des simulations d'intervention et de sauvetage. En outre, des conseils sur les dangers de la mer, les accidents de la circulation et les risques liés à la chaleur sont prodigués aux citoyens. Pour les organisateurs de la campagne, l'objectif recherché est d'atteindre toutes les catégories de la population et en particulier, les plus jeunes qui sont beaucoup plus exposés aux risques que les plus âgés. La campagne a pour autre objectif d'apprendre aux citoyens à reconnaître une urgence vitale ainsi que toutes les situations de détresse de nature neurologique, respiratoire et circulatoire, explique-t-on. Comment dégager une victime ou lui porter secours, fait partie des démonstrations visant à apporter les premiers gestes qui sauvent et à s'entraîner aux gestes élémentaires de réanimation cardio-pulmonaire ou de manipulation d'un corps pour le mettre dans une position latérale. La campagne devra permettre d'ancrer au sein de la population la culture de la prévention du risque en mettant l'accent sur la nécessité qu'il faut accorder au secourisme pour la maîtrise des premiers gestes de secours en attendant l'arrivée des secours spécialisés.

M. EL BEY